

الجمهورية العربية السورية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المعهد العالي لإدارة الأعمال

أثر تقلبات أسعار النفط في أداء سوق دبي المالي

The Impact of Oil Price Fluctuations on the performance of the Dubai Financial market

المشروع أعد لنيل درجم الإجازة في علوم الإدارة اختصاص: مالية ومصارف السنة الخامسة

إعداد الطالبة: أسماء زياد السمامة إشراف: الذكنومة منال الموصلي 2024 2023

الملخس؛

هدفت الدراسة إلى بيان أثر تقلبات أسعار النفط في أداء السوق المتمثل بعائد السوق، خلال فترة زمنية ممتدة من الشهر الثاني عام 2022 إلى الشهر الرابع عام 2024. لتحقيق هدف الدراسة تم التطبيق على الأداء المالي على مستوى القطاعات التي توفرت بياناتها، كما تم توظيف تغير أسعار النفط برنت وتكساس كمقاييس لتقلبات أسعار النفط، في حين تم توظيف تغير قيمة مؤشر دبي كمقياس لعائد السوق. باستخدام اسلوب الانحدار خلصت الدراسة إلى عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتقلبات أسعار النفط في سوق دبي المالي. كما تبين النتائج التي توصلت إليها: تغير أسعار النفط لا يؤثر في مؤشرات القطاع وبناءً عليه تم تقديم عدد من التوصيات منها أن تكون هناك دراسات على فترات زمنية أطول ومتغيرات أكثر.

الكلمات المفتاحية: أسعار النفط، الأسواق المالية، مؤشر سوق دبي المالي.

Abstract:

The study aimed to demonstrate the impact of oil price fluctuations on market performance represented by market returns, during a period of time extending from the second month of 2022 to the fourth month of 2024. To achieve the goal of the study, it was applied to financial performance at the level of sectors for which data were available, and price changes were also employed. Brent and Texas crude oil are used as measures of oil price volatility, while the change in the value of the Dubai index is used as a measure of market return. Using the regression method, the study concluded that there is no statistically significant impact of oil price fluctuations in the Dubai Financial Market. The findings also show: Changes in oil prices do not affect the sector's indicators. Accordingly, a number of recommendations were made, including that there should be studies over longer time periods and more variables.

Keywords: oil prices, financial markets, Dubai Financial Market Index.

الشكر والتقدير:

اللهم لك الحمد الذي أنت أهله على نِعَم ما كنتُ قط لها أهلاً.. متى ما ازددتُ تقصيراً تزدني تَفَضُلاً كأني بالتقصير أستوجبُ الفضّلَ، لله الواحدِ القهّار سميعُ النِّداء ومجيبُ الدُّعاء.. مَن عَليَّ برحمته ونورَ هِدَايَتِه وأعطاني القوة لإكمال الطريق، اللهمَ بفَضلكَ عَمِلت.. أنتَ سَهلت.. أنتَ يَسرت.. أنتَ أعنت وفَضَّلت.. لك الحمدُ ولك الفضلُ على ما أنعمت وأكرمتْ وبفَضلكَ أتممت.

مَن أُرسِلَ رحمةً للعالمين، شَفيعي صاحب الخُلقِ العظيم، مَن تبددت ظلمات الجهل بنوره.. مُعلِم الإنسانية الصلاة والسلام عليكَ يا سيّدي يا رسول الله.

بعد شكر الله عز وجل، أتقدم بجزيل الشُكر والتقدير لِمَن أمدتني بالعلم والمعرفة وحُسن الإرشاد والوجه البشوش في كل مكانِ وزمان لإتمام هذا البحث.

(الدكتورة المُشرفة منال الموصلي)

كما أحمل الشكر والعرفان إلى السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة

(الدكتور هيثم عيسى والدكتور ياسر كفا)

وكافة أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية جزاهم الله عنا كل خير.

يَجدُر بي أن أتقدم ببالغ الامتنان وجزيل العرفان إلى من كان لي خَير مُعَلِم وموَجِه مَن عَلمَني أن النجاح وجهَتي مهما كانت الصعاب ومهما تعثرت أثناء مسيرتَي الجامعيّة الذي رأيتُ به أن الأشخاص المناسبة في الأماكن المناسبة.

(الدكتور راتب البلخي)

<u> الإهداء :</u>

سَندي الذي يدفعني نحو الأمام لنَيلِ المُبتغى، مَن رفعتُ رأسي عالياً افتخاراً به

(والدي الحبيب) إكراماً وحباً وجلاً وعرفان بالجميل.

مَن كَلَّاها الله بالهيبة والوقار . . مَن عَلمتني العطاء بدون مقابل

(أُمي الحبيبة) منبعَ الحَنان، بَلَسَم الجِراح.

أرجو الله أن يمُد في أعمارِكُم وأدامكم الله تاج فوق رأسي وستبقى كَلِماتِكُم نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد.

إلى القلوب الحنونة التي تكمل بهم سعادتي، وتهنأ نفسي وتَقِرَ عَيني برؤيتهم، مُلبيّ طلباتي التي لا تنفذ، إلى أخي وأخواتي حباً واعتزازاً

_عِزوَتِي وعَوني

(طارق)

_الظِل الذي آوي إليه في جميع أوقاتي وشخصياتي، بسمةُ الحياة

(الصيدلانيّة زَبّنَب)

_مُدللة قلوبنا التي تَحتوينا جميعاً رُغم صِغَرِ سِنّها

(شيماء)

الروح التي عَلمتني الفقدان.. إذ ليسَ الوَجَع في أيام الفقد الأولى.. بل حين تأتي الأيام السعيدة ومَن يستطيع مشاركتكَ بشكل أعظم قد رحل إلى الرحيم به، أُهدي لكَ ثَمرة جهدي

(حبيب روحي محمد)

المحتويات

فصل التمهيدي
لإطار العام للبحث٩
١-١ مقدمة عامة:
١- ٢ الدراسات السابقة:
١ – ٣ مشكلة البحث:
١-٤ فرضيات البحث:
٧ أهمية البحث:
١ – ٦ أهداف البحث:
١-٧ متغيرات البحث:
١-٨ حدود البحث:
١-٩ منهج البحث:
١١ مصادر جمع البيانات:
١ – ١ ١ محددات البحث:
نفصل الأول
لإطار النظري
المبحث الأول: النفط وأسعاره
أولاً: مفهوم النفط:
ثانياً: تصنيف أنواع النفط:
ثالثاً: أهمية النفط:
رابعاً: مفهوم أسعار النفط: ١٤

١٤	خامساً: أنواع السعر النفطي:
10	
١٦	المبحث الثاني: الأسواق المالية
١٦	أولاً: مفهوم الأسواق المالية وأهميتها:
١٦	ثانياً: وظائف الأسواق المالية:
١٧	
١٨	رابعاً: مقاييس أداء الأسواق المالية:
١٩	الفصل الثاني
١٩	الإطار العملي
۲۱	المبحث الأول: عينة البحث والتوصيف الإحصائي
۲۱	أولاً: لمحة عن عينة الدراسة:
۲۱	ثانياً: متغيرات البحث:
77	ثالثاً: التوصيف الإحصائي:
۲ ٤	رابعاً: التوصيف البياني:
۲۹	المبحث الثاني: اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج
٣٥	النتائج والتوصيات
٣٦	قائمة المراجع والمصادر
٣٦	المراجع باللغة العربية:
٤٠	الملاحقا

جدول 1 قائمة رموز ومتغيرات البحث

الرمز	اسم المتغير
DFMGI	المؤشر العام لسوق دبي
DFMII	مؤشر الصناعة
DFMCSI	مؤشر السلع الاستهلاكية
WTI	مؤشر خام غرب تكساس الوسيط

الفصل النمهياني

الإطارالعام للبحث

<u>۱-۱ مقدمة عامة:</u>

يعد النفط أهم مصدر للطاقة الأحفورية حيث يحتل المركز الأول في ميزان الطاقة العالمي، كما أنه سلعة استراتيجية عالمية ومادة أولية للطاقة والتصنيع والحركة ومشتقاته تستخدم في عدد كبير من الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية ويؤثر على كافة النشاطات الاقتصادية، كما أن دوره يعتبر حيوياً في العالم المعاصر لتعدد استعمالاته سواء في الصناعة أو الزراعة فضلاً عن استعمالاته في الحياة اليومية للإنسان، وإن الأهمية النسبية النابعة للنفط في الاقتصاد العالمي أدت إلى أن تكون أسعاره محل اهتمام سواء في كيفية تحديدها أو في تأثير القوى الفاعلة على تلك الأسعار، مما جعلها تتميز بالتقلب وعدم الثبات، في حين تحتل البلدان العربية موقعاً خاصاً وأهمية متميزة في سوق النفط العالمية، ومما يؤكد هذه المكانة هو المؤشرات المتعلقة بالاحتياطات وحجم الإنتاج والصادرات من النفط الخام التي تسجلها.

الأمر الذي مهد لأن يكون النفط دوراً محورياً وهاماً ضمن اقتصاديات الدول العربية المصدرة له، كما شهدت دول الخليج تحولات جذرية في السنوات الأخيرة في ظل انخفاض أسعار الطاقة العالمية، مما أدى إلى خلق حالة من عدم اليقين بشأن الآفاق المستقبلية لجميع البلدان المصدّرة للطاقة، فالمتغيرات المتلاحقة فالتقلبات في سعر النفط قد يكون له تأثير على أسعار الأسهم وبالتالي على أداء الأسواق المالية، وبشكل خاص الأسواق المالية الخليجية، وبالتالي جاءت هذه الدراسة لاختبار أثر تقلبات أسعار النفط في سوق دبي المالي.

١-١ الدراسات السابقة:

الدراسات باللغة العربية:

🚣 (المفرجي، ٢٠٢٣) بعنوان:

🚣 (دخیل، ۲۰۲۳) بعنوان:

"أثر تقلب بعض المتغيرات العالمية والمحلية في مؤشرات سوق العراق للأوراق المالية" (المفرجي، ٢٠٢٣)

هدفت هذه الدراسة إلى بيان مدى تأثير تقلبات بعض المتغيرات العالمية والمحلية (تقلبات سعر الصرف والنفط والذهب) في مؤشرات سوق العراق للأوراق المالية، حيث تمت الدراسة مستهدفة سوق العراق للأوراق المالية من خلال الفترة من عام ٢٠٢٠ ولغاية ٢٠٢٢. لتحقيق هدف الدراسة تم استخدام اسلوب الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة. خلصت الدراسة إلى أن للتقلبات الحادة في أسعار المتغيرات العالمية المتمثلة في أسعار الصرف وأسعار النفط أثر سلبي في أداء سوق المالي العراقي.

"أثر تقلبات أسعار النفط على المؤشر العام(ISX60) لسوق العراق للأوراق المالية" (دخيل، ٢٠٢٣)

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر تقلبات أسعار النفط على المؤشر العام(ISX60) لسوق العراق للأوراق المالية خلال الفترة الزمنية من عام 2004 إلى عام 2020. لتحقيق هدف الدراسة تم استخدام نموذج الانحدار الخطي كما تم استخدام نموذج الانحدار الذاتي. خلصت الدراسة إلى أن للتقلبات في أسعار النفط أثر سلبي على المؤشر العام(ISX60) لسوق العراق للأوراق المالية.

🚣 (حسن، ۲۰۲۲) بعنوان:

" أسعار النفط وبعض المتغيرات الاقتصادية وتأثيرها على المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية" (حسن، ٢٠٢٢)

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر تقلبات أسعار النفط على المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، خلال الفترة من عام 2005 إلى عام 2020. لتحقيق هدف الدراسة تم استخدام معامل الارتباط والانحدار. توصلت الدراسة إلى عدم وجود أثر لتقلبات أسعار النفط والمتغيرات الاقتصادية المتمثلة بالتضخم وسعر الصرف والناتج المحلي الاجمالي على أداء المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق الاوراق المالية.

🚣 (المساح، ۲۰۲۰) بعنوان:

"أثر تغيرات أسعار النفط على أداء أسواق الأسهم في دول مجلس التعاون الخليجي" (المساح،

هدفت هذه الدراسة إلى بيان مدى تأثير تغيرات أسعار النفط على أداء أسواق الأسهم في دول مجلس التعاون الخليجي، حيث تمت هذه الدراسة على أسواق الأسهم الخليجية التي تتضمن البحرين والكويت وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، خلال فترة عشرة سنوات من ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٥ لتحقيق هدف الدراسة تم استخدام اختبار سببية جرانجر. توصلت الدراسة إلى

أن للتقلبات في أسعار النفط أثر سلبي في مجلس التعاون الخليجي، كما يثير انخفاض سعر النفط مخاوفاً بشأن تأثير ذلك على معدل النمو الاقتصادي وتحركات أسواق الأسهم.

الدراسات باللغة الأجنبية:

: بعنوان (Huiming et al, 2024) 🚣

"Frequency spillover effects and cross-quantile dependence between crude oil and stock market" (Huiming, Huang, Fangyu, & Shuang, 2024)

هدفت هذه الدراسة إلى بيان مدى أثر التقلبات المتكررة للنفط الخام في أسواق الأوراق المالية الروسية، خلال الفترة الزمنية الممتدة من عام ٢٠١٤ إلى عام ٢٠٢٢، لتحقيق هدف الدراسة تم استخدام السلاسل الزمنية. توصلت الدراسة إلى أن تقلبات أسعار النفط تؤثر بشكل سلبي على عوائد سوق الأوراق المالية الروسية.

🚣 (Ziadat et al, 2024) بعنوان:

"Frequency spillovers between oil shocks and stock markets of top oil-producing and-consuming economies" (Ziadat, Mensi, & Kang, 2024)

هدفت الدراسة إلى بيان مدى تأثير تقلبات أسعار النفط في أسواق الأسهم في الدول الكبرى المنتجة والمستهلكة للنفط، وهي كندا والصين وروسيا والمملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأميركية، وذلك خلال الأزمة المالية عام ٢٠٠٨ وأزمة 19-covid وحود الدراسة تم استخدام نهج تماسك الموجات (WTC) the wavelet coherence (WTC)، توصلت الدراسة إلى وجود أثر سلبي بين أزمة الطلب النفطية والأسواق المالية.

بعنوان: (Zhouheng et al, 2024) 🚣

"Crude oil volatility spillover and stock market returns across the COVID-19 pandemic and post-pandemic periods" (Zhouheng, Hui, & Bibi, 2024)

هدفت الدراسة إلى بيان مدى أثر تقلبات النفط الخام وعوائد سوق الأسهم في دول الصين والولايات المتحدة والهند، وذلك خلال فترة وباء Covid-19 عام ٢٠١٩ وما بعد الوباء. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام نهج المجال الزمني time domain، توصلت الدراسة إلى وجود أثر سلبي لتقلبات نفط الخام في عوائد سوق الأسهم.

:بعنوان (Garcia et al, 2023) 🚣

"Volatility spillovers between oil and financial markets during economic and financial crises" (Jebabli, Kouaissah, & Arouri, 2023)

هدفت هذه الدراسة إلى بيان مدى تأثير التقلبات غير المباشرة بين أسواق النفط والأسواق المالية، خلال الأزمة المالية من عام 2007 إلى عام 2009 والأزمة الاقتصادية 2001 عام 2007. لتحقيق هدف الدراسة تم توظيف كل من VAR،GARCH. توصلت الدراسة إلى أن التقلبات في أسواق النفط لها تأثيرات غير مباشرة في الأسواق المالية المدروسة.

بعنوان: (Zaroug et al, 2021) 🚣

"Oil price fluctuation and frim performance in developing economy" (Zaroug, Shariq, & Yassir, 2021)

هدفت الدراسة إلى بيان مدى تأثير تقلبات أسعار النفط على أدا شركات مدرجة في سوق مسقط للأوراق المالية، من الأعوام 2010 إلى 2018. لتحقيق هدف الدراسة تم استخدام النموذج القياسي. توصلت الدراسة إلى أن أسعار النفط لها تأثير إيجابي كبير على الأداء المالي للشركات المدرجة في سوق مسقط للأوراق المالية.

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأخذ أزمة جديدة وهي الحرب الروسية الأوكرانية الذي كان لها أثر كبير على اقتصاديات الدول، والتطبيق على سوق دبي المالي وذلك للفترة الممتدة من عام 2022 إلى عام 2024.

١ - ٣ مشكلة البحث:

إن التغيرات التي تشهدها الأسواق النفطية قد تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في الاقتصاد الكلي الذي ينعكس بدوره على السوق المالي وبخاصة الدول التي تعتمد على النفط كمدخل رئيس للإيرادات كحال معظم الدول المصدرة التي يشكل النفط ورقة مراهنة على التقدم والتطور وبناء المستقبل، وينطبق هذا الوصف على سوق دبى المالى.

وبالتالي فإن مشكلة الدراسة تتمثل في التسّاؤل الآتي:

- ١. هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتقلبات أسعار النفط في أداء سوق دبي المالي؟
- هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتقلب سعر النفط برنت في مؤشر دبي العام؟
- هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتقلب سعر النفط برنت في مؤشر قطاع الصناعة؟
 - هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتقلب سعر النفط برنت في مؤشر قطاع السلع؟
 - هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتقلب سعر النفط تكساس في مؤشر دبي العام؟

- هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتقلب سعر النفط تكساس في مؤشر قطاع الصناعة؟
 - هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتقلب سعر النفط تكساس في مؤشر قطاع السلع؟
 - ٢. وهل يختلف أثر تقلبات أسعار النفط في أداء سوق دبي باختلاف القطاع؟

١-٤ فرضيات البحث:

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتقلبات أسعار النفط في أداء سوق دبي المالي.

ومنه سيتفرع عن هذه الفرضية الفرضيات التالية:

- 1. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتقلب سعر النفط برنت في أداء سوق دبي المتمثل بعائد مؤشر دبي العام.
- 2. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتقلب سعر النفط برنت في أداء سوق دبي المتمثل بعائد مؤشر قطاع الصناعة.
- 3. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتقلب سعر النفط برنت في أداء سوق دبي المتمثل بعائد مؤشر قطاع السلع الاستهلاكية.
- 4. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتقلب سعر النفط تكساس في أداء سوق دبي المتمثل بعائد مؤشر دبي العام.
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتقلب سعر النفط تكساس في أداء سوق دبي المتمثل بعائد مؤشر قطاع
 الصناعة.
- 6. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتقلب سعر النفط تكساس في أداء سوق دبي المتمثل بعائد مؤشر قطاع السلع الاستهلاكية.

١-٥ أهمية البحث:

الأهمية النظرية العلمية:

تتجلى الأهمية النظرية كونها تقدم إضافة علمية من خلال عرض وتوضيح المفاهيم والمصطلحات وبالتالي يمكن أن تكون مرجعاً متواضعاً للمهتمين في هذا المجال.

الأهمية العملية التطبيقية:

تبرز الأهمية التطبيقية من خلال النتائج التي سوف يتم التوصل إليها والتي ستساعد إدارة السوق في اتخاذ الإجراءات المناسبة لتحسين أداء السوق المالي ورفع كفاءته.

١ – ٦ أهداف البحث:

يهدف البحث إلى عرض مفاهيم النفط وأنواعه وأهميته وأنواع أسعاره ومفاهيم الأسواق المالية وأنواعها والأدوات المالية المتداولة فيه ومؤشراته في القسم النظري، ودراسة أثر تقلبات أسعار النفط في الاستقرار الاقتصادي في القسم العملي وتحديد مدى تأثير أسعار النفط في مؤشر سوق دبي العام وبعض القطاعات التي لا تتأثر مباشرة بتغيرات أسعار النفط ومقارنة هذا التأثير والحصول على نتائج وتوصيات.

١ – ٧ متغيرات البحث:

تتمثل متغيرات البحث:

المتغيرات المستقلة: تتمثل بأسعار النفط التي تقاس (بنفط خام برنت، نفط خام غرب تكساس).

المتغيرات التابعة: تتمثل بعائد السوق المالي المقاس بالمؤشرات القطاعية.

١-٨ حدود البحث:

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على سوق دبي المالي.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة على البيانات المالية المتعلقة بأداء سوق دبي المالي خلال الحرب الروسية الأوكرانية وذلك في الفترة الممتدة من الشهر الثاني عام 2022 إلى الشهر الرابع عام 2024.

١ – ٩ منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال عرض لمفاهيم النفط والأسواق المالية في الإطار النظري، وتحليل بيانات واختبار الفرضيات والإجابة عن التساؤلات من خلال البرنامج الإحصائي Excel من خلال الربط بين أسعار النفط والمؤشر الرئيسي ومؤشرين قطاعيين.

١٠-١ مصادر جمع البيانات:

لتحقيق أهداف البحث اعتمدت الدراسة على مصدرين أساسيين لجمع المعلومات، وهما:

المصادر الثانوية: حيث تمّ التّوجه في معالجة الإطار النظري للبحث إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تمثلت في الكتب والمراجع ذات العلاقة، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث.

المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث تم اللجوء إلى جمع البيانات الأولية من خلال موقع Investing.com.

١-١ محددات البحث:

اقتصرت الدراسة للمؤشرات القطاعية فقط قطاعيّ الصناعة والسلع نظراً لعدم توفر البيانات الخاصة بالقطاعات الأخرى.

الفصل الأول الإطاب النظري

تمهيد:

في هذا الفصل سيتم عرض مفهوم النفط وأنواعه وإبراز أهميته، كما يتم التعريف عن أسعار النفط وأنواع أسعاره، ثم معرفة مفهوم الأسواق المالية وأنواعها والأدوات المالية المتداولة فيه ومؤشراته وإبراز أهدافه ووظائفه.

وبالتالي ينقسم إلى مبحثين:

المبحث الأول: النفط وأسعاره

المبحث الثاني: الأسواق المالية

المبحث الأول: النفط وأسعاره

أولاً: مفهوم النفط:

"النفط الخام عبارة عن سائل ثقيل أسود اللون مائل إلى الزرقة مكون من مركبات الكاربون والهيدروجين، التي تكونت في فترات زمنية طويلة جداً وترجع أغلب النظريات إلى تكونه من تحلل المواد العضوية المدفونة في أعماق مختلفة تحت باطن الأرض وبفعل عاملي الحرارة والضغط في باطن الارض، فالنفط عبارة عن مادة سائلة من الهيدروكربونات السائلة وله رائحة مميزة لزجة مختلفة بحسب الكثافة النوعية لهاذه المادة، إذ تتوقف هذه الكثافة النوعية وتحدد بمقدار كميات الكاربون المتشكلة فيه فكلما زادت نسبة الذرات الكربونية كلما زادت كثافته النوعية أو ثقله وبالعكس". (صباح، ٢٠١٩، صفحة ٥).

ويعرف أيضاً: "بأنه عبارة عن مزيج معقد من مركبات هيدروكربونية وأخرى غير هيدروكربونية، وعناصر كيميائية مختلفة". (البارودي، ٢٠٢٣، صفحة ٨).

ومن ذلك ترى الباحثة أن النفط من الموارد الطبيعية ويستخرج من باطن الأرض، كما يمكن الاستثمار فيه من خلال شراء أسهم في شركات النفط.

ثانياً: تصنيف أنواع النفط:

يعد تصنيف النفط الخام إلى أنواع أو درجات مختلفة أمراً شاسعاً في صناعة النفط الخام، إذ يمكن أن يصنف النفط الخام على أنه خفيف أو ثقيل استناداً إلى ثقله النوعي لأنه كلما زاد الثقل النوعي للنفط الخام بمقياس معهد النفط الخام الامريكي قلت كثافته.

فالنفط الذي يكون فاتح اللون ودرجة تماسكه أقل ويتدفق بسهولة يحتوي عادة على قدر أقل من المعادن ومركبات الكبريت ويعرف (بالنفط الخام الخفيف).

أما النفط الذي يحتوي على قدر كبير من المعادن والكبريت يعد نفطاً منخفض الدرجة ويحتوي في الغالب على كمية كبيرة من الكاربون وكمية ضئيلة من الهيدروجين ويستغرق الكثير من الوقت لإنتاجه وصعوبة تكريره يعرف (بالنفط الثقيل).

وكذلك يمكن تصنيف النفط الخام على أساس أنه نفط مر وحلو اعتماداً على كمية الكبريت التي يحتويها فالنفط الذي يحتوي على قدر كبير من الكبريت ٥٠٠% من وزنه أو أكثر يعد مراً.

أما إذا احتوى على كمية قليلة من مركبات الكبريت فإنه يعد نفطاً حلواً. (النداوي و حسين، ٢٠١٨، صفحة

هناك أنواع عديدة من البترول الخام تختلف في كمها ونوعها باختلاف المخابئ التي تحتويها، وباختلاف مواقعها الجيولوجية ومقدار عمقها في باطن الأرض وتكوينها الجيولوجي، فهناك مثلاً مزيج خام برنت وخام غرب تكساس الوسيط (ابراهيم، ٢٠١٩، صفحة ١٣).

ثالثاً: أهمية النفط:

يعتبر النفط والغاز الطبيعي المحركين الرئيسيين للاقتصاد الصناعي العالمي ويمثلان حوالي 70% من مزيج الطاقة العالمي، فيما يشكل الفحم والطاقة النووية والطاقة المتجددة ومجموعة من مصادر ثانوية أخرى 20% من الطاقة المستهلكة عالمياً. وإضافة إلى كونهما أهم مصدرين للطاقة، يستخدم النفط كمادة أولية لعدد لا يحصى من المنتجات التي نستهلكها في حياتنا اليومية، من أدوية ومذيبات وأسمدة ومستحضرات تجميل والكترونيات ومواد بناء ومنتجات أخرى كثيرة، يُعد النفط من أكثر الموارد والثروات الطبيعية في العالم من حيث الأهمية، لذا تم تسميته بالذهب الأسود والنفط ليس من أهم الثروات الطبيعية فحسب وإنما يعتبر أضخم صناعة في العالم، ورغم وجود دليل دامغ على أن زيادة استهلاك النفط سوف تزعزع استقرار المناخ على هذه الأرض الذي نعيش عليها، إلا أن إنتاج النفط سوف يتزايد وسوف يزداد انتشاره وصولاً إلى البلدان الأشد فقراً في هذه المعمورة (المري، ٢٠١٩، صفحة ١٠).

وترى الباحثة أن النفط من أهم مصادر الطاقة في العالم ويشكل سلعة استراتيجية دولية بقيمة عالية، كما أنه مادة أولية للنشاطات الصناعية وسلعة للتبادل التجاري.

رابعاً: مفهوم أسعار النفط:

"السعر هو عبارة عن قيمة الشيء معبر عنها بالنقود، قد يعادل قيمة الشيء أو لا يتعادل معها أي قد يكون السعر أقل أو أكثر من قيمة ذلك الشيء، ومن خلال هذا التعريف فإن السعر النفطي يعكس قيمة المادة أو السلعة النفطية معبراً عنها بالنقود" (دبار و خالدي، ٢٠١٩، صفحة ٩).

كما يمكن تعريفه: "بأنه القيمة النقدية أو الصورة النقدية لبرميل النفط الخام المقاس بالدولار الأمريكي المكون من 42 غالوناً معبراً عنه بالوحدة النقدية الأمريكية" (صبر و عمر، ٢٠٢٢، صفحة ٤).

ويعرف أيضاً "أنه قيمة السلعة النفطية المعبر عنها بالنقد في زمان ومكان معلومين" (الدليمي و الدليمي، ٢٠١٨، صفحة ٢١).

يخضع هذا السعر لتقلبات مستمرة بسبب طبيعة سوق النفط الدولية التي تتسم بالديناميكية وعدم الاستقرار مما انعكس ذلك على أسعار النفط وجعلها غير مستقرة وتخضع للتقلبات المستمرة حتى أصبحت ظاهرة التقلبات مثيرة للقلق على المستوى العالمي منذ أوائل عقد السبعينات من القرن الماضي واستمرارها حتى الآن (أبادي و التميمي، ٢٠١٩، صفحة ٥).

وتعرفه الباحثة بأن سعر السلعة يتم تحديده من خلال العرض والطلب عليها وهذا التفاعل هو الذي يؤدي إلى تحديد السعر عندما تتساوى الكمية المعروضة مع الكمية المطلوبة ويعرف بالسعر التوازني.

خامساً: أنواع السعر النفطي:

1_ السعر المعلن: "يقصد بها أسعار النفط المعلنة رسمياً من قبل الشركات البترولية. وأول مرة ظهر هذا السعر كان في عام ١٩٨٠ في الولايات المتحدة الأمريكية ومنذ ذلك الوقت وحتى فترة أواخر الخمسينات من القرن الماضي كانت الأسعار المعلنة معبرة فعلياً عن قيمة النفط في السوق الدولية أما الأطراف المعلنة لتلك الأسعار فهي الشركات الاحتكارية النفطية الكبرى" (عناب، ٢٠١٧، صفحة ٥٢).

٢_السعر المتحقق: "هو عبارة عن السعر المتحقق لقاء تسهيلات أو حسومات متنوعة، يوافق عليها الطرفان البائع والمشتري بنسبة مئوية كحسم من السعر المعلن أو تسهيلات في شروط الدفع والسعر المتحقق هو فعلياً عبارة عن السعر المعلن ناقص الحسومات والتسهيلات المختلفة الممنوحة من طرف البائع للمشترى " ٣_سعر

الاشارة: "هو سعر متوسط بين السعر المعلن والسعر المتحقق، وقد ظهر هذا السعر في السوق النفطية الدولية في فترة الستينات من القرن العشرين، نتيجة لتوقيع اتفاقيات مشاركة نفطية جديدة بين العديد من الشركات الأجنبية النفطية المستقلة والشركات الاحتكارية".

٤_السعر الفوري: "هو سعر الوحدة النفطية المتبادلة فورياً في السوق النفطية الحرة، وهذا السعر مجسد لقيمة السلعة النفطية نقدياً في السوق الحرة للنفط المتبادل بين الأطراف العارضة والمشترات آنياً".

•_ السعر الضريبي: "وهو يمثل كلفة البرميل النفطي المستخرج زائد الضرائب التي تضاف إلى تلك الكلفة ويسمى أيضاً بسعر الكلفة الضريبية".

7_السعر الاسمي: "الأسعار الحالية التي يجري التعامل بها عملياً في السوق في تاريخ معين بموجبها سعر برميل النفط الواحد والمتر مكعب من الغاز، وقد تنسب الأسعار إلى أسواق مختلفة مثل سعر برنت، سعر النفط العربي، وغيرها" (فايز، ٢٠٢٠، صفحة ١٧٠_١٧١).

سادساً: كيفية قياس تقلبات أسعار النفط:

يتم احتساب تقلبات أسعار النفط بالعلاقة التالية:

(السعر الحالي _ السعر السابق) / السعر السابق *١٠٠

المبحث الثاني: الأسواق المالية

أولاً: مفهوم الأسواق المالية وأهميتها:

"مكان التقاء بين عارضي رؤوس الأموال طويلة الأجل والطالبين فيها وذلك بغية تعبئة وتسهيل تدفق الفوائض المالية نحو من لهم عجز مالي وفق شروط معينة من أجل المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية" (لعياضي، ٢٠٢٠، صفحة ١٣٢).

يعرف أيضاً "أنه نظام يتم بموجبه الجمع بين البائعين والمشترين لنوع معين من الأوراق أو لأصل مالي معين، حيث يتمكن المستثمرون من بيع وشراء عدد من الأسهم والسندات داخل السوق إما عن طريق السماسرة أو الشركات العاملة في هذا المجال ومع التقدم التكنولوجي للحاسبات وشبكات ووسائل الاتصال، قلت أهمية التواجد في مقر سوق الأوراق المالية المركزي، وبالتالي سمح بالتعامل من خارج السوق من خلال شركات السمسرة المنتشرة في مختلف الدول" (لوزة و عزيز، ٢٠٢٠، صفحة ٥).

كما "أنه السوق الذي يتم فيه تداول الأوراق المالية مثل الأسهم والسندات بين المؤسسات والأفراد.

ويلعب السوق المالي دوراً حيوياً في تعبئة رؤوس الأموال وإتاحة السيولة وتسهيل انتقال الأموال من المدخرين إلى المستثمرين" (رملي، ٢٠٢٤، صفحة ١٣).

ومن خلال ما سبق ترى الباحثة أنه مكان النقاء تجاري للتداول يلتقي فيه المتعاملون الراغبون بإجراء صفقات البيع والشراء للأصول المالية، حيث يساهم السوق في تحقيق الاستخدام الكفء والأمثل للموارد المتاحة وزيادة معدلات النمو الاقتصادي.

ثانياً: وظائف الأسواق المالية:

بالنسبة للدولة والمؤسسات: جمع رؤوس الأموال اللازمة لتمويلها.

بالنسبة للمستثمرين: توظيف أموالهم في أحسن الظروف الممكنة.

بالنسبة للمؤسسات والأفراد: التحوط ضد مخاطر تقلبات أسعار الفائدة وأسعار الصرف.

بالنسبة للمؤسسات المدرجة: تسهيل عمليات التقييم والتصنيف.

كما أن الأسواق المالية تسمح أيضاً بالقيام بعمليات المضاربة البحتة والبسيطة. (أنيسة، ٢٠٢٣، صفحة ٨).

ثالثاً: أنواع الأسواق المالية:

يمكن تقسيم الأسواق إلى نوعين أساسين:

1. سوق السندات: يتألف سوق السندات من أدوات مالية آجالها طويلة بعكس سوق النقد حيث يتم التداول فيه بالأدوات المالية قصيرة الأجل، ومن أهم الأدوات ذات الآجال الطويلة التي يتم تداولها في هذه السوق السندات وهي متنوعة منها سندات الخزينة الحكومية وسندات الحكومات المحلية وسندات الشركات والسندات العقارية وغيرها. (الجميل، ٢٠١٧، صفحة ١٥٥)

وتعرفه الباحثة بأنه وثيقة لقرض يتعهد المصدر لها بدفع قيمة القرض كاملة لصاحب هذه الوثيقة في تاريخ محدد بفائدة محددة.

٧. سوق الأسهم: هو المكان الذي يتم فيه تداول أسهم الشركات العامة حيث يتبادل المشترون والبائعون الأسهم بشكل مباشر في البورصات التقليدية والأسواق الإلكترونية ، فالسهم هو وثيقة أو مستند يمثل حصة شائعة في أصول شركة، يثبت حق المساهم في الشركة التي أسهم في رأس مالها. (قندوز ، ٢٠٢١، صفحة ٢٣)

وتنقسم أنواع الأسهم إلى نوعين:

الأسهم العادية: وهي الأسهم التي تمنح حقوقاً متساوية لأصحابها، ما دامت الأسهم من فئة واحدة، فتتساوى الحقوق التي تمنحها هذه الأسهم.

الأسهم ممتازة: هي الأسهم التي تعطى حقوقاً أكثر من الحقوق التي تمنحها الأسهم العادية.

وهي تلك الأسهم التي تتمتّع ببعض الامتيازات في التصويت، أو الأرباح، أو ناتج التصفية، أو أي حقوق أخرى بشرط أن تكون الأسهم من ذات النوع متساوية في الحقوق والمميّزات. (العاقل، ٢٠٢٣)

رابعاً: مقاييس أداء الأسواق المالية:

ظهرت مؤشرات الأسواق المالية في البداية لغرض قياس تحركات السوق في الأجل القصير من أجل التنبؤ باتجاهات السوق وسرعة تحركاته، وقد صاحب النطور السريع في تكنلوجيا المعلومات والاتصالات ظهور العديد من المؤشرات لقياس أداء الأسواق المالية والتي يتم نشرها بواسطة البورصات ذاتها عن طريق المؤسسات الصناعية أو المعاهد الإحصائية أو المؤسسات المالية، وتقوم كل جهة من هذه الجهات بتصميم مؤشراتها لنتفق مع الحاجات المتنوعة للمستفيدين منها، وتختلف مؤشرات الأسواق المالية من دولة إلى أخرى ويرجع السبب في ذلك لاختلاف الأوراق المالية المتداولة في السوق من جهة وإلى الأوراق المالية التي تدخل في حساب المؤشر العام من جهة أخرى، وكذلك تختلف أنواع مؤشرات الأسواق الأوراق المالية تبعاً لأساليب بناءها.

أنواع المؤشرات:

المؤشر القيادي: هو مؤشر كبير اعتمدته قناة "Donchian" التي تعتبر أساس كافة استراتيجيات تتابع المؤشرات، وهو عبارة عن مؤشر فني بسيط نجده في كل برمجية خاصة بتحليل كروت المعلومات (دوبنر، ٢٠٢٤).

المؤشرات التي تقيس قطاع معين في السوق: وتقتصر على قياس سلوك السوق بالنسبة لقطاع معين كقطاع الصناعة أو قطاع صناعة النقل أو قطاع الخدمات أو غيره من القطاعات، ومن الأمثلة على هذه المؤشرات مؤشر داو جونز للصناعة ومؤشر ستاندرد أند بور لخدمات العامة (قطاع صناعة معينة).

المؤشر العام الأسعار الأسهم: هو عبارة عن مؤشر إحصائي يقيس الأداء الكلي للسوق، ويتكون من معدل أسعار مجموعة من الأسهم تستخدم مقياساً للحركة العامة للسوق، ومع وجود عدد من الأسهم في كل سوق للأوراق المالية، ولصعوبة قياس الاتجاه العام لنشاط السوق لابد من التوصل إلى استخراج مؤشر خاص لكل سوق مالي والذي يمثل متوسط أسعار الأسهم (أمينة، ٢٠٢٣، صفحة ٣٩).

كما يتم قياس أداء الأسواق المالية بعائد السوق المتمثل بعائد المؤشر.

الفصل الثاني الإطاب العملي

تمهيد:

بهذا البحث سوف يتم عرض لمحة عن عينة الدراسة ومتغيرات البحث والأسلوب المستخدم في البحث، وبعد ذلك سوف يتم في البحث الثاني توصيف بيانات المتغيرات واختبار الفرضيات.

وبالتالي ينقسم إلى مبحثين:

المبحث الأول: عينة البحث ومتغيراته

المبحث الثاني: توصيف المتغيرات واختبار الفرضيات

المبحث الأول: عينة البحث والتوصيف الإحصائي

أولاً: لمحة عن عينة الدراسة:

سوق دبي المالي: إن سوق دبي المالي هو شركة مساهمة عامة مسجّلة في السجل التجاري رقم 2005 بتاريخ ٢٨ أيلول من عام 2005، وهو يعتبر أول سوق مالي يتم طرح أسهمه للاكتتاب العام في الشرق الأوسط، كما أنه أول سوق مالي متوافق مع الشريعة الإسلامية، تم تأسيسه برأس مال قدره (8,000,000,000) درهم اماراتي. يضم سوق دبي ما يقارب 63 شركة من الشركات إلى جانب عدة أدوات دين وصناديق استثمارية المدرجة في السوق، تتوزع هذه الشركات في قطاعات مختلفة منها: القطاع المالي المكون من 34 مصرف، قطاع الصناعة المكون من 10 شركات، قطاع العقارات المكون من 6 شركات، قطاع الملون من شركة واحدة، قطاع المالي المكون من 3 شركات.

ثانياً: متغيرات البحث:

تتكون من المتغير مستقل وهو تغير أسعار النفط برنت وأسعار النفط غرب خام تكساس حيث سيتم احتسابه بالعلاقة الآتية:

(السعر الحالي _ السعر السابق) / السعر السابق

والمتغير تابع وهو أداء سوق دبي المالي وسيتم قياسه من خلال عائد السوق والمقاس بتغير قيمة المؤشر العام وتغير قيمة المؤشر

يتم حساب معدل التغير في القيمة:

(قيمة المؤشر في الشهر الحالي _ قيمة المؤشر في الشهر السابق) / قيمة المؤشر في الشهر السابق

ثالثاً: التوصيف الإحصائي:

يوضح الجدول رقم (١) التوصيف الإحصائي لمتغيرات البحث لسوق دبي المالي خلال الفترة الممتدة من 2022 إلى 2024.

جدول 2 التوصيف الإحصائي لمتغيرات البحث

Descriptive Statistics								
	BRENT_OIL	WTI_OIL	DFMGI	DFMII	DFMCSI			
Mean	-0.001071429	-0.001767857	0.009321429	0.069682143	0.041071429			
Standard Deviation	0.072706242	0.072596526	0.039182057	0.098496396	0.26447039			
Kurtosis	-0.779359325	-0.759362702	1.020857349	-0.997562817	5.775433634			
Skewness	0.240123153	0.178296311	-0.88364322	0.071606199	2.331102418			
Minimum	-0.1229	-0.1132	-0.1001	-0.0976	-0.289			
Maximum	0.1406	0.158	0.0705	0.2321	0.9168			

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Excel.

من الجدول أعلاه تبين ما يلي:

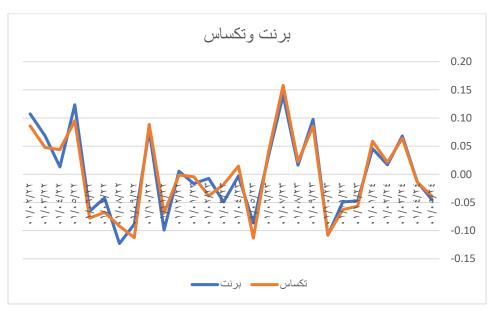
- ❖ قيم متغير نفط برنت: تراوحت قيمة متغير نفط برنت بين أعلى قيمة (0.1406) خلال الشهر السابع في عام 2022، وأدنى قيمة (0.1229-) خلال الشهر الثامن في عام 2022، عند متوسط حسابي (0.0010-)، وانحراف معياري (0.0727) وهو أكبر من المتوسط وهذا يشير إلى عدم تجانس البيانات في توزعها حول وسطها الحسابي، كما تبين أن المنحنى متفلطح وملتوي نحو اليمين.
- ❖ قيم متغير نفط خام تكساس: تراوحت قيمة متغير نفط خام تكساس بين أعلى قيمة (0.158) خلال الشهر السابع في عام 2023، وأدنى قيمة (0.1132-) خلال الشهر الخامس في عام 2023، عند متوسط حسابي وقدره (0.0017-) وانحراف معياري (0.0725) وهو أكبر من المتوسط وهذا يشير إلى عدم تجانس البيانات في توزعها حول وسطها الحسابي، كما تبين أن المنحنى متفلطح وملتوي نحو اليمين.

- ❖ قيم متغير مؤشر دبي العام: تراوحت قيمة متغير مؤشر دبي العام بين أعلى قيمة (0.0705) خلال الشهر السابع في عام 2022، وأدنى قيمة (0.1001-) خلال الشهر الخامس في عام 2022، عند متوسط حسابي قدره (0.0093) وانحراف معياري (0.0391) وهو أكبر من المتوسط وهذا يشير إلى عدم تجانس البيانات في توزعها حول وسطها الحسابي، كما تبين أن المنحنى متفلطح وملتوي نحو اليسار.
- ❖ قيم متغير مؤشر الصناعة: تراوحت قيم متغير مؤشر الصناعة بين أعلى قيمة (0.2321) خلال الشهر التاسع في عام 2022، وأدنى قيمة (0.0976-) خلال الشهر الثاني في عام 2022، عند متوسط حسابي قدره (0.0696) وانحراف معياري (0.0984) وهو أكبر من المتوسط وهذا يشير إلى عدم تجانس البيانات في توزعها حول وسطها الحسابي، كما تبين أن المنحنى متفلطح وملتوي نحو اليمين.
- ❖ قيم متغير مؤشر السلع: تراوحت قيم متغير مؤشر السلع بين أعلى قيمة (0.9168) خلال الشهر السادس في عام 2022، وأدنى قيمة (0.289-) خلال الشهر السابع في عام 2022، عند متوسط حسابي قدره (0.0410) وانحراف معياري (0.2644) وهو أكبر من المتوسط وهذا يشير إلى عدم تجانس البيانات في توزعها حول وسطها الحسابي، كما تبين أن المنحنى متطاول وملتوي نحو اليمين.

رابعاً: التوصيف البياني:

١. تقلبات أسعار نفط برنت وتكساس:





المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Excel.

من الشكل رقم 1 نجد أن:

مع بدء الغزو الروسي لأوكرانيا شهدت أسعار النفط برنت وتكساس تقلبات بين التصاعد والهبوط، وهذا ما جعلها في حالة تذبذب في عام 2022.

- ❖ نتيجة الانخفاض التدريجي في اعتماد دول أوروبا على النفط والغاز الروسي إذ كانت دول أوروبا قد بدأت تشهد عجزاً داخلياً مع ارتفاع الطلب على الطاقة في الصيف مما أدى إلى ارتفاع السعر خلال الشهر العاشر.
 - ❖ انخفضت في الشهر 11 نتيجة اتفاق مجموعة السبع على فرض سقف سعري للنفط الروسي.
 - ❖ ارتفعت في الشهر 12 بسبب تحالف أوبك بتخفيض الانتاج وهو التخفيض الأكبر منذ تفشي كورونا.

خلال عام 2023:

- ❖ انخفضت تدريجياً حتى وصلت للشهر الخامس نتيجة ارتفاع إنتاج النفط في الولايات المتحدة مما ساهم
 في تصاعد الضغوط الهابطة على أسعار الخام.
- ❖ ارتفعت الأسعار ارتفاعاً ملحوظاً وصولاً للشهر السابع نتيجة تأثر العرض والطلب العالميين نتيجة لمقاطعة النفط الروسي وصعوبة بدائل سريعة، انخفضت الأسعار تدريجياً وصولاً للشهر العاشر وذلك بسبب نجاح تحالف أوبك في تحقيق التوازن بين العرض والطلب في الأسواق.

وفي عام 2024:

❖ ارتفعت تدريجياً حتى استقرت في الشهر الثالث نتيجة تشديد توقعات العرض والطلب وتكثيف المخاوف مما دفع أسعار العقود الآجلة للنفط إلى أعلى مستوياتها.

٢. تقلبات مؤشر قطاع الصناعة:

رسم توضيحي2 تطور متغير مؤشر الصناعة



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Excel.

نجد من الرسم البياني أعلاه نجد أنّه في عام 2022 يوجد عدة ارتفاعات:

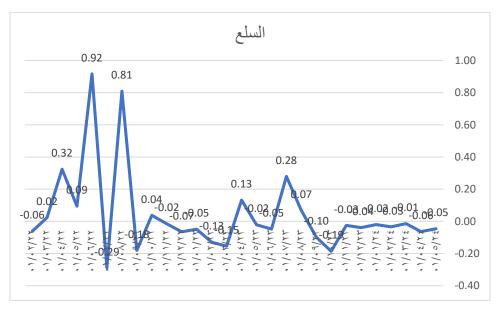
- ❖ في الشهر الرابع والخامس كان الارتفاع نتيجة لارتفاع أسعار الطاقة والوقود بسبب الاعتماد العالمي الكبير على الإمدادات الروسية التي أدت إلى ارتفاع تكاليف الطاقة الإنتاجية مما أثر سلباً على هوامش الربح للشركات الصناعية وتقلب مؤشر القطاع.
 - الانخفاض في الشهر السادس بسبب النقص في مواد الخام.
 - ❖ الانخفاض في شهر 11 نتيجة التأثيرات المستمرة للعقوبات الاقتصادية أدت إلى تكيّف الشركات الصناعية مع الوضع الجديد

وفي عام 2023،2024:

❖ الانخفاضات الشهرية المتتالية نتيجة التأثيرات على الطلب العالمي والتجارة التي أدت إلى انخفاض
 الطلب على المنتجات الصناعية.

٣. تقلبات مؤشر قطاع السلع:





المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Excel.

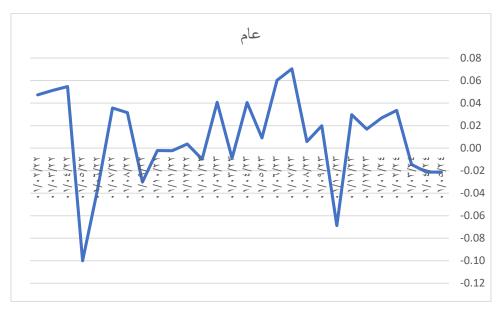
من الشكل البياني أعلاه:

أن مؤشر قطاع السلع في دبي قد شهد التقلبات الكبيرة خلال الحرب الروسية الأوكرانية لعدة أسباب. عام 2022:

- ❖ ارتفعت أسعار السلع بشكل تدريجي وصولاً للشهر السادس نتيجة بدء الحرب وارتفاع أسعار النفط والغاز، وأيضاً بسبب فرض العقوبات الاقتصادية التي عطلت التجارة مع روسيا وزادت من عدم اليقين الاقتصادي.
- ❖ والتذبذب الحاد الذي شهده الشهر السابع كان نتيجة التفاعل مع التطورات السياسية والعسكرية بالإعلان عن هدنة مؤقتة تؤثر على ثقة المستثمرين.
 - ❖ والاضرابات التي حدثت في باقي السنة نتيجة اضطرابات في سلاسل الإمداد العالمية في النقل البري والبحري والجوي مما زاد من تكاليف الشحن والنقل وعرقلة إمدادات السلع.
- ❖ كان سبب التقلبات في عامي 2023 و 2024 التغيرات في الطلب العالمي مما يؤدي إلى التغيير في أنماط الطلب على السلع، والتأثير على النقل والخدمات اللوجستية التي أدت إلى تعطيل سلاسل الإمداد.

٤. تقلبات مؤشر دبي العام:





المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Excel.

من الشكل البياني أعلاه نلاحظ أن: خلال الحرب الروسية الأوكرانية، شهد مؤشر دبي العام تقلبات متعددة نتيجة لعوامل اقتصادية عام 2022.

- ❖ أواخر الشهر الرابع وبداية الخامس انخفض المؤشر العام بسبب ارتفاع أسعار النفط وتعطل إمدادات الطاقة الروسية الذي أدى إلى زيادة تكاليف النقل والطاقة.
 - ❖ أن سبب الارتفاع في الشهر السادس والسابع يعود إلى التضخم المرتفع الناتج عن زيادة تكاليف المواد الغذائية والطاقة.
 - ❖ وفي الشهر التاسع كان الانخفاض بسبب عدم استقرار العملات العالمية.
 وفي عام 2023:
- ❖ انخفض المؤشر في الشهر الثالث نتيجة تقلبات أسواق السلع التي أثرت قطاعات تجارية وصناعية.
 ونتيجة تداعيات الحرب على أوكرانيا استمر التذبذب في مؤشر دبي العام خلال عام 2023,2024.

المبحث الثاني: اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

من أجل تحقيق هدف الدراسة سنقوم بدراسة اختبارية لأثر تقلبات أسعار النفط في معدل التغير في قيمة مؤشر سوق دبي العام ومؤشري الصناعة والسلع من خلال تطبيق انحدار خطي بهدف بناء نموذج يفسر تأثير متغير المستقل على المتغير التابع.

اختبار الفرضية الأولى:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقلب سعر النفط برنت في أداء سوق دبي المالي المتمثل بعائد مؤشر دبي العام. جدول "نتائج اختبار الفرضية الأولى

Regression Statistics		
Multiple R 0.227277954		
R Square	0.051655268	
Adjusted R Square	0.015180471	
Standard Error	0.038883519	
Significance F	0.244784763	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Excel.

من الجدول أعلاه نجد: عدم وجود أثر معنوي عند مستوى دلالة %5. وبالتالي نرفض الفرضية التي تنص على وجود أثر معنوي لمتغير سعر النفط برنت في سوق دبي المالي المتمثل بتغير مؤشر دبي العام.

وهذا ما يؤكده مستوى الدلالة لمعاملات الانحدار في الجدول الآتي:

جدول عمعاملات الانحدار لنتائج الفرضية الأولى

P-value	Coefficients	
0.209699372	0.009452659	Intercept
0.244784763	0.122482162	نفط برنت

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Excel.

للمزيد من المعلومات يمكن العودة للملحق رقم (١).

اختبار الفرضية الثانية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقلب سعر النفط برنت في أداء سوق دبي المتمثل بعائد مؤشر قطاع الصناعة.

جدول ٥نتائج اختبار الفرضية الثانية

Regression Statistics		
Multiple R	0.154429254	
R Square	0.023848395	
Adjusted R Square	-0.013695898	
Standard Error	0.099168601	
Significance F	0.432670086	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Excel.

من الجدول أعلاه نجد: عدم وجود أثر معنوي عند مستوى دلالة %5. وبالتالي نرفض الفرضية التي تنص على وجود أثر معنوي لمتغير سعر النفط برنت في سوق دبي المالي المتمثل بتغير مؤشر قطاع الصناعة.

وهذا ما يؤكده مستوى الدلالة لمعاملات الانحدار في الجدول الآتي:

جدول المعاملات الانحدار لنتائج الفرضية الثانية

P-value	Coefficients	
0.001002175	0.069457991	Intercept
0.244784763	-0.209207965	نفط برنت

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Excel.

للمزيد من المعلومات يمكن العودة للملحق رقم (٢).

اختبار الفرضية الثالثة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقلب سعر النفط برنت في أداء سوق دبي المتمثل بعائد مؤشر قطاع السلع.

جدول النتائج اختبار الفرضية الثالثة

Regression Statistics		
Multiple R	0.099415854	
R Square	0.009883512	
Adjusted R Square	-0.028197891	
Standard Error	0.268173222	
Significance F	0.614735798	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Excel.

من الجدول أعلاه نجد: عدم وجود أثر معنوي عند مستوى دلالة %5. وبالتالي نرفض الفرضية التي تنص على وجود أثر معنوي لمتغير سعر النفط برنت في سوق دبي المالي المتمثل بتغير مؤشر قطاع السلع.

وهذا ما يؤكده مستوى الدلالة لمعاملات الانحدار في الجدول الآتي:

جدول امعاملات الانحدار لنتائج الفرضية الثالثة

P-value	Coefficients	
0.429441017	0.040683971	Intercept
0.614735798	-0.361627129	نفط برنت

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Excel.

للمزيد من المعلومات يمكن العودة للملحق رقم (٣).

اختبار الفرضية الرابعة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقلب سعر النفط تكساس في أداء سوق دبي المالي المتمثل بعائد مؤشر دبي العام.

جدول انتائج اختبار الفرضية الرابعة

Regression Statistics		
Multiple R	0.276981453	
R Square	0.076718726	
Adjusted R Square	0.041207907	
Standard Error	0.038366259	
Significance F	0.15360296	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Excel.

من الجدول أعلاه نجد: عدم وجود أثر معنوي عند مستوى دلالة %5. وبالتالي نرفض الفرضية التي تنص على وجود أثر معنوي لمتغير سعر النفط تكساس في سوق دبي المالي المتمثل بتغير مؤشر دبي العام.

وهذا ما يؤكده مستوى الدلالة لمعاملات الانحدار في الجدول الآتي:

جدول ١٠معاملات الانحدار لاختبار الفرضية الرابعة

P-value	Coefficients	
0.197792817	0.009585712	Intercept
0.15360296	0.149493422	نفط تكساس

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Excel.

للمزيد من المعلومات يمكن العودة للملحق رقم (٤).

اختبار الفرضية الخامسة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقلب سعر النفط تكساس في أداء سوق دبي المتمثل بعائد مؤشر قطاع الصناعة.

جدول ١ انتائج اختبار الفرضية الخامسة

Regression Statistics		
Multiple R	0.122389351	
R Square	0.014979153	
Adjusted R Square	-0.022906264	
Standard Error	0.099618101	
Significance F	0.534970429	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Excel.

من الجدول أعلاه نجد: عدم وجود أثر معنوي عند مستوى دلالة %5. وبالتالي نرفض الفرضية التي تنص على وجود أثر معنوي لمتغير سعر النفط تكساس في سوق دبي المالي المتمثل بتغير مؤشر قطاع الصناعة.

وهذا ما يؤكده مستوى الدلالة لمعاملات الانحدار في الجدول الآتي:

جدول ١٢معاملاتات الانحدار لنتائج الفرضة الخامسة

P-value	Coefficients	
0.001058126	0.069388584	Intercept
0.534970429	-0.166053538	نفط تكساس

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Excel.

للمزيد من المعلومات يمكن العودة للملحق رقم (٥).

اختبار الفرضية السادسة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقلب سعر النفط تكساس في أداء سوق دبي المتمثل بعائد مؤشر قطاع السلع.

جدول ١٣نتائج اختبار الفرضية السادسة

Regression Statistics		
Multiple R	0.017698554	
R Square	0.000313239	
Adjusted R Square	-0.038136252	
Standard Error	0.269466161	
Significance F	0.928772827	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Excel.

من الجدول أعلاه نجد: عدم وجود أثر معنوي عند مستوى دلالة %5. وبالتالي نرفض الفرضية التي تنص على وجود أثر معنوي لمتغير سعر النفط برنت في سوق دبي المالي المتمثل بتغير مؤشر قطاع السلع.

وهذا ما يؤكده مستوى الدلالة لمعاملات الانحدار في الجدول الآتي:

جدول ١٤معاملات الانحدار لنتائج الفرضية السادسة

P-value	Coefficients	
0.428668229	0.040957444	Intercept
0.928772827	-0.064476136	نفط تكساس

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Excel.

للمزيد من المعلومات يمكن العودة للملحق رقم (٦).

النتائج والتوصيات

النتائج:

- لا يوجد أثر لتقلبات أسعار النفط خام برنت وتكساس في أداء سوق دبي المالي المتمثل بمؤشر دبي العام والمؤشرات القطاعية.
 - وعدم وجود اختلاف في نتائج اختبار الفرضيات أي أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقلبات أسعار النفط في أداء سوق دبي سواءً على الصعيد الكلّي أو على صعيد القطاعات على

التوصيات:

بناءً على النتائج التي تمّ التوصل إليها فإننا نوصى بالآتي:

- ا. توسيع نطاق البحث ليشمل قطاعات أخرى كالقطاع العقاري والقطاع المالي وقطاع الاتصالات، بهدف معرفة أثر تقلبات أسعار النفط في أداء سوق دبي المالي بشكل عام، ودراسة عوامل أخرى من شأنها أن تؤثر في سوق دبي المالي مثل حرب غزة.
 - ٢. عدم أخذ المستثمر بعين الاعتبار تقلبات أسعار النفط في حال رغب الاستثمار بالأسواق المالية.

قائمة المراجع والمصادر

المراجع باللغة العربية:

- 1. المفرجي، أحمد حميد، ٢٠٢٣، أثر تقلب بعض المتغيرات العالمية والمحلية في مؤشرات سوق العراق للأوراق المالية، مجلة اقتصاديات الأعمال للبحوث التطبيقية، الصفحات ٣٢٧–٣٤٧، العراق.
 - صباح، أمجد ٢٠١٩، اقتصاديات النفط، جامعة البصرة، كلية الادارة والاقتصاد قسم الاقتصاد، البصرة.
 - ٣. دوبنر، بيرر، ٢٠٢٤، المضاربة في البورصة، مجموعة النيل العربية، مصر.
 - ٤. المري ،جابر عبد الهادي، ٢٠١٩، أثر تقلبات أسعار النفط على النمو الاقتصادي في دولة قطر،
 جامعة آل البيت، الأردن.
 - ٥. لوزة، جناة، و عزيز، بوقطوش، ٢٠٢٠، دور الأسواق المالية في دعم الاقتصاد، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ميلة، الجزائر.
 - ٦. رمليح ،حمزة، ٢٠٢٤، محاضرات في الأسواق المالية، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ميلة، الجزائر.
 - ٧. حسن، حوراء عبد اللطيف عبود، ٢٠٢٢، أسعار النفط وبعض المتغيرات الاقتصادية وأثرها على المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية، جامعة كربلاء، كربلاء .
 - ٨. عناب، حياة، ٢٠١٧، انعكاسات تقلبات اسعار النفط على التوازنات الاقتصادية الكلية، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، الجزائر.
- ٩. النداوي، خضير، و حسين، ريام، ٢٠١٨، الاكتشافات النفطية الجديدة في الأمريكتين وتأثيرها على اسعار النفط العالمية بعد ٢٠٠٥، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان.
 - ١٠. خطابت، أمينة، ٢٠٢٣، مطبوعة في مقياس الأسواق المالية، جامعة الجزائر، الجزائر.

- 11. عزيرو، راشد، ٢٠٢٢، المؤسسة والأسواق المالية، جامعة ابن خلدون تيارت، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
- 11. ابراهيم، رشدي، ٢٠١٩، اقتصاديات الثروة البترولي،: كلية الحقوق، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية.
- 11. أنيسة، سدرة، ٢٠٢٣، أسواق مالية،: جامعة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
 - 16. الجميل، سرمد كوكب، ٢٠١٧، المدخل إلى الأسواق المالية، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، الأردن.
 - 10. صبر، سعود غالي، و عمر، نه به زحمة رشيد، ٢٠٢٢، أثر تغيرات أسعار النفط على اختلال الموازنات العام في دول نفطية مختارة، مجلة الإبتكار والتنمية الصناعية، صفحة ٢٤١، الجزائر.
 - 17. المساح، سوزانا، (۱، ۲۰۲۰)، أثر تغيرات أسعار النفط على أداء أسواق الأسهم في مجلس التعاون الخليجي، مجلة السياسة والاقتصاد، الصفحات ۱-٤٠، القاهرة.
 - 11. موسى، شقيري نوري، ٢٠١٧، الأسواق المالية آليات التداول، دار الكتاب الثقافي للنشر والتوزيع والدعاية والإعلان، عمان.
 - ١٨. قندوز، عبد الكريم أحمد، ٢٠٢١، الأسواق المالية، صندوق النقد الدولي، دبي.
 - 19. دبار ،عبد الكريم، و خالدي، أبو بكر ، ٢٠١٩، أثر تقلبات أسعار البترول على الميزان التجاري الجزائري، جامعة الوادي، الجزائر.
- ٢. البارودي، عدنان ابراهيم، ٢٠٢٣، التركيب الكيميائي للمواد الهيدر وكربونية الطبيعية السالة والصلبة، الجامعة السورية الخاصة للعلوم والتكنولوجيا، دمشق.
 - ۲۱. لعياضي، عصام، (۳۱، ۲۰۲۰)، دراسة تحليلية لواقع مساهمة الأسواق المالية في تنمية اقتصاد الشركات الرياضية، مجلة التكامل الاقتصادي، صفحة ۱۲۹_۱۲۳، الجزائر.

- ٢٢. الدليمي، علي أحمد درويش، و الدليمي، طاهر كاظم، ٢٠١٨، أثر التغيرات في أسعار النفط الخام على الموازنة العامة في المملكة العربية السعودية.، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والادارية، صفحة ١_٢٢، العراق.
 - ٢٣. العاقل، مرام هيثم،٢٠٢٣، أثر الحرب الأوكرانية على أداء الأسواق المالية العربي، المعهد العالي لإدارة الأعمال، دمشق:.
- 3٢. أبادي، مصطفى كاظمي نجفي ، والتميمي، علي ثجيل يوسف ، (١ ٧، ١٩ ، ٢)، قياس وتحليل تأثير تقلبات أسعار النفط الخام في السوق الدولية على الإيرادات العامة في الاقتصاد العراقي، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، جامعة الواسط، صفحة ١_٢٤، العراق.
- ٢٠. حفصة، معطاالله، و سعاد، كنزاح، ٢٠٢١، تقييم كفاءة الأسواق المالية العربية، جامعة أحمد دارية،
 الجزائر.
 - 77. دخيل، وطبان إبراهيم (٣٠ ، ٣٠، ٢٠٢٣)، أثر تقلبات أسعار النفط على الؤشر العام لسوق العراق للأوراق المائية، مجلة اقتصاديات الأعمال، الصفحات ٣٨٧-٣٧٣، العراق.
 - ۲۷. يوب فايز، (۳۰، ۲۰، ۲۰۰۱)، أثر تغيرات أسعار البترول على الميزان التجاري الجزائري، مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة، صفحة ۱۲۹_۱۷۹، الجزائر.

المراجع باللغة الأجنبية:

- 1. Huiming, Z., Huang, X., Fangyu, Y., & Shuang, L. (2024, 11), Frequency spillover effects and cross-quantile dependence between crude oil and stock market. *Journal of Economics and Finance, The North American*.
- Jebabli, I., Kouaissah, N., & Arouri, M. (2023, 5 1), Volatility spillovers between oil and financial markets during economic and financial crises. *The North American Journal of Economics and Finance, The North American*, p. 102363.

- 3. Zaroug, B., Shariq, M., & Yassir, Y. (2021, 41). Oil price fluctuation and frim performance in developing economy, *International Journal of Energy Economics and Policy*, pp. 381–387.
- 4. Zhouheng, M., Hui, W., & Bibi, S. (2024, 11), Crude oil volatility spillover and stock market returns across the COVID-19 pandemic and post-pandemic periods, *The North American Journal of Economics and Finance*.
- 5. Ziadat, S., Mensi, W., & Kang, S. (2024, 3 15), Frequency spillovers between oil shocks and stock markets of top oil-producing and-consuming economies., *The North American Journal of Economics and Finance*.

الملاحق

الملحق رقم ١:

نتائج اختبار الفرضية الأولى، يوجد أثر معنوي لتقلب سعر النفط برنت في أداء سوق دبي المتمثل بالمؤشر العام

SUMMARY OUTPUT

	Regression Statistics		
	0.22727795	Multiple R	
	0.05165527	R Square	
	0.01518047	Adjusted R Square	
0.244784763	0.03888352	Standard Error	
	28	Observations	

Significance					
F	F	MS	SS	Df	
0.244785	1.416190686	0.002141	0.002141178	1	Regression
		0.001512	0.039310129	26	Residual
			0.041451307	27	Total

Upper	Lower	Upper							
95.0%	95.0%	95%	Lower 95%	P-value	t Stat	Standard Error	Coefficients		
0.024559	-0.00565	0.024559	-0.00565	0.209699372	1.28623	0.007349122	0.00945266	Intercept	
0.334043	-0.08908	0.334043	-0.08908	0.244784763	1.190038	0.102922891	0.12248216		نفط برنت

الملحق رقم ٢: نتائج اختبار الفرضية الثانية، يوجد أثر معنوي لتقلب سعر النفط برنت في أداء سوق دبي المتمثل بعائد بمؤشر قطاع الصناعة

SUMMARY OUTPUT

Regression Statistics						
0.154429254	Multiple R					
0.023848395	R Square					
	Adjusted R					
-0.013695898	Square					
0.099168601	Standard Error					
28	Observations					

Significanc						
e F	F	MS	SS	df		
			0.006			_
0.4326700	0.635206	0.0062	24688			
86	923	46886	6		1	Regression
			0.255			
		0.0098	69469			
		34411	5		26	Residual
			0.261			
			94158			
			1		27	Total

						Stand		
Upper	Lower	Upper				ard		
95.0%	95.0%	95%	Lower 95%	P-value	t Stat	Error	Coefficients	
						0.018		
	0.030930	0.107985	0.0309307	0.001002	3.7057	74321		
0.107985	76	22	63	175	67383	4	0.069457991	Intercept
	_		_		_	0.262		
	0.748773	0.330357	0.7487736	0.432670	0.7969	49473		
0.330358	6	698	28	086	98697	9	-0.209207965	نفط برنت

الملحق رقم ٣:

نتائج اختبار الفرضية الثالثة، يوجد أثر معنوي لتقلب سعر النفط برنت في أداء سوق دبي المتمثل بعائد قطاع السلع

SUMMARY OUTPUT

Regression Statistics								
0.099415854	Multiple R							
0.009883512	R Square							
-0.028197891	Adjusted R Square							
0.268173222	Standard Error							
28	Observations							

Significance F	F	MS	SS	df	
0.614735798	0.259536443	0.018665051	0.018665051	1	Regression
		0.071916877	1.869838807	26	Residual
			1.888503857	27	Total

Lower 95%	P-value	t Stat	Standard Error Coefficients			
-0.06350194	0.429441017	0.802671871	0.050685682	0.040683971	Intercept	
-1.820728716	0.614735798	-0.509447194	0.709842223	-0.723254258		نفط برنت

الملحق رقم ٤:

نتائج اختبار الفرضية الرابعة، نتائج اختبار الفرضية الأولى، يوجد أثر معنوي لنقلب سعر النفط تكساس في أداء سوق دبي المتمثل بالمؤشر العام

SUMMARY OUTPUT

Regression Statistics							
Multiple R							
R Square							
Adjusted R							
Square							
Standard Error							
Observations							

Significance F	F	MS	SS	Df	
0.153603	2.160432	0.00318	0.00318	1	Regression
		0.001472	0.038271	26	Residual
			0.041451	27	Total

Upper						Standard			
Upper 9:	5.0%	Lower 95.0%	95%	Lower 95%	P-value	t Stat	Error	Coefficients	
0.0244	93995	-0.00532257	0.024494	-0.005323	0.197793	1.321662	0.007253	0.009585712	Intercept
0.3585	55583	-0.05956874	0.358556	-0.059569	0.153603	1.469841	0.101707	0.149493422	نفط تكساس

الملحق رقم ٥:

نتائج اختبار الفرضية الخامسة، يوجد أثر معنوي لتقلب سعر النفط تكساس في أداء سوق دبي المتمثل بعائد بمؤشر قطاع الصناعة

SUMMARY OUTPUT

Regression Statistics					
0.122389	Multiple R				
0.014979	R Square				
	Adjusted R				
-0.02291	Square				
0.099618	Standard Error				
28	Observations				

3	Significance					
	F	F	MS	SS	df	
	0.53497	0.39538	0.003924	0.003924	1	Regression
			0.009924	0.258018	26	Residual
				0.261942	27	Total

Upper	Lower	Upper	Standard					
95.0%	95.0%	95%	Lower 95%	% P-value t Stat Error Coefficients				
0.1081	0.030679	0.108098	0.030679	0.001058	3.684642	0.018832	0.069389	Intercept
0.37678	-0.70888	0.376777	-0.70888	0.53497	-0.62879	0.264083	-0.16605	نفط تكساس

الملحق رقم ٦:

نتائج اختبار الفرضية السادسة، يوجد أثر معنوي لتقلب سعر النفط تكساس في أداء سوق دبي المتمثل بعائد قطاع السلع SUMMARY OUTPUT

Regression Statistics				
0.017699	Multiple R			
0.000313	R Square			
-0.03814	Adjusted R Square			
0.269466	Standard Error			
28	Observations			

Sig	gnificance					
	F	F	MS	SS	df	
	0.928773	0.008147	0.000592	0.000592	1	Regression
			0.072612	1.887912	26	Residual
				1.888504	27	Total

Upper	Lower	Upper	Standard						
95.0%	95.0%	95%	Lower 95%	P-value	t Stat	Error	Coefficients		
0.145666	-0.06375	0.145666	-0.06375	0.428668	0.804033	0.05094	0.040957	Intercept	
1.403876	-1.53283	1.403876	-1.53283	0.928773	-0.09026	0.714343	-0.06448		نفط تكساس